[18] في اليوم والليلة الف ركعة ذكره صاحب العقد الفريد فصل خطب الحسين عليه السلام فقال ايها الناس نافسوا في المكارم وسارعوا في المغانم ولا تحتسبوا بمعروف لم تعجلوه واكسبوا الحمد بالنجح ولا تكسبوا بالمطل ذما فمهما يكن لاحد عند احد صنيعة له رأى انه لا يقوم بشكرها فا له بمكافاته فأنه اجزل عطاء واعظم اجرا واعلموا ان حوائج الناس اليكم من نعم ا عليكم فلا تملوا النعم فتحور نقما واعلموا ان المعروف مكسب حمدا ومعقب اجرا فلو رأيتم المعروف رجلا رأيتموه حسنا جميلا يسر الناظرين ولو رأيتم اللوءم رأيتموه سمجا مشوها تنفر منه القلوب وتغض دونه الابصار ايها الناس من جاد ساد ومن بخل رذل وان اجود الناس من اعطي من لا يرجوه وان اعفي الناس من عفا عن قدره وان اوصل الناس من وصل من قطعة والاصول على مغارسها بفروعها تسموفمن تعجل لاخيه خيرا وجده إذا قدم عليه غدا ومن اراد ا تبارك وتعالى بالصنيعة إلى اخيه كافاه بها في وقت حاجته وصرف عنه من بلاء الدنيا ما هو اكثر منه. ومن نفس كربة مؤمن فرج ا عنه كرب الدنيا والاخرة ومن احسن احسن ا إليه وا يحب المحسنين _____